10947 - أخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد ا يعني بن المبارك عن معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع زعم أنه عقل رسول ا A وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم يقول Y كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت رسول ا A فقلت له إني قد أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت أنك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا فقال النبي A أفعل إن شاء ا تعالى فغدا علي رسول ا A وأبو بكر معه بعدما اشتد النهار فاستأذن النبي A فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام رسول ا A وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين يسلم فحبسناه على خزير صنع له فسمع به أهل الدار فثابوا حتى امتلأ البيت فقال رجل أين مالك بن الدخشم فقال رجل منا ذاك رجل منافق لا يحب ا ورسوله فقال النبي A ألا تقولونه يقول لا إله إلا ا يبتغي بذلك وجه ا قال أما نحن فنرى وجهه وحديثه إلى المنافقين فقال رسول ا A أيضا ألا تقولونه يقول لا إله إلا ا يبتغي بذلك وجه ا قال بلى أرى يا رسول ا فقال النبي A لن يوافي عبد يوم القيامة وهو يقول لا إله إلا ا يبتغي بذلك وجه ا إلا حرم ا عليه النار قال محمود فحدثت قوما فيهم أبو أيوب صاحب رسول ا A في غزوته التي توفي فيها مع يزيد بن معاوية فأنكر ذلك علي وقال ما أظن أن رسول ا A قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت علي إن سلمني حتى أقفل من غزوتي أن أسأل عنها عتبان بن مالك إن وجدته حيا فأهللت من إيلياء بحج وعمرة حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا عتبان بن مالك شيخ كبير قد ذهب بصره وهو إمام قومه فلما سلم من صلاته جئته فسلمت عليه وأخبرته من أنا فحدثني كما حدثني به أول مرة